

حملة قمع جديدة في السعودية .. اعتقال عشرات المواطنين بينهم قاصرون بسبب رسائل وتغريدات قديمة

نباً - كشف حساب معتقلي الرأي أن السلطات السعودية شنت خلال الأيام الماضية حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، بينهم قاصرون، على خلفية أنشطة بسيطة على موقع التواصل الاجتماعي.

ووفق ما نشره الحساب على منصة "إكس"، فإن من بين أسباب الاعتقالات نشر رسائل عبر تطبيقي واتساب وتليغرام، إضافة إلى التوقيف بسبب تغريدات قديمة أو إعادة نشر منشورات لعلماء ودعاة سبق أن اعتقلتهم النظام، في مؤشر جديد على اتساع دائرة التجريم لتشمل أبسط أشكال التعبير الرقمي.

وتأتي هذه الحملة امتداداً لنهج سعودي متزايد في قمع الحريات وملاحقة الناشطين، حيث باتت السلطات تستخدم أي تفاعل إلكتروني كذرية للاعتقال، في ظل غياب الضمانات القانونية وتوسيع القبضة الأمنية على الفضاء العام والرقمي.

ويفضح استمرار الاعتقالات التعسفية شعارات "الإصلاح والانفتاح" التي تروّج لها السلطات، ويعكس واقعاً أكثر قمعاً يتمثل في إحكام السيطرة على المجتمع وتحريم الآراء المخالفة، حتى وإن كانت قديمة أو خاصة.